

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 344 | : أي : أيده بالتأييد القدسي وقواه بالإلقاء | السبوحى فصرف وجهه
عن جناب الرجس إلى جناب القدس ، ودفع عنه بذلك كيدهن | ! 2 2 ! لمناجاة القلب في مقام
السر ! 2 2 ! بما ينبغي أن يفعل به عند | افتقاره إليه . | | ! 2 2 ! أي : ظهر لعزير
الروح ونسوة | النفس والقوى وأعوان الروح من العقل والفكر وغيرهما رأي متفق عليه من
جميعها | وهو ليسجننه ، أي : ليتركه في الخلوة التي هي أحب إليه . أما الروح فلقهره
إياه بنور | الشهود ومنعه عن تصرفاته وصفاته ، وأما النفس وسائر القوى فلامتناعها عن
استجذابه | إليها من بعدما رأوا آيات العصمة وصدق العزيمة وعدم الميل إليها وبهره
عليها بنوره | وإخلاصه في الافتقار إلى | وإلا لما خلته وشأنه في الخلوة ، وأما الوهم
فلانهزامه | عن نوره وفراره من ظله عند التصلب في الدين والتعود بالحق . وأما العقل
فلتنوره | بنور الهداية ، وأما الفكر فلحصول سلطانه في الخلوة ، والفتيان اللذان دخلا
معه | السجن أحدهما قوة المحبة الروحية اللازمة له وهو شرابي الملك الذي يسقيه خمر |
العشق كما قيل في القصة : إنه كان شرابيه ، والثاني : هوى النفس التي لا تفارقه أيضاً |
بحال ، فإن الهوى حياة النفس الفائضة إليها منه لاستبقائها وهو خباز الملك الذي يدبر |
الأقوات في المدينة كما قيل وهما يلزمانه في الخلوة دون غيرهما . ومنام الشرابي في |
قوله : ! 2 2 ! اهتداء قوة المحبة إلى عصر خمر العشق من كرم | معرفة القلب في نوم
الغفلة عن الشهود الحقيقي ومنام الخباز في قوله : ! 2 2 ! توجه الهوى بكليته إلى
تحصيل لذات طير | القوى النفسانية وحظوظها وشهواتها ، وشبهت بالطير في جذب ما تجذبه من
الحظوظ | لسرعة حركتها نحوه . | | [تفسير سورة يوسف من آية 37 إلى آية 40] |